

الاهتمام «الإسرائيلي» بالحرب على الحوثيين؟

■ **ناديا شحادة**

الموت لأميركا، الموت لـ «إسرائيل»، للعبة على اليهود، النصر للإسلام شعار جماعة انصار الله الذي سمع لأول مرة في 17 كانون الثاني 2002 وشكل سببا كافيا لشن حرب قاسية على مطلقه في عام 2004 والتي اتت بطلب أميركي مباشر من الرئيس السابق علي عبدالله صالح ومباركة سعودية تمثلت بالدور العسكري الذي اضطلع فيه حزب الاصلاح.

خيزت العديد من الحروب بالحوثيين وخرجت الجماعة من كل حرب اقوى حتى كرست نفسها كاهم لاعب سياسي في اليمن، جماعة انصار الله المستهلمة خطاها من خطاب سماحة السيد حسن نصر الله، وتعتمد سياستها من مبدأ العِدَاء الاول لـ «إسرائيل» والرافضة للعدو «الإسرائيلي» والداعمة لقوى المقاومة فكانت الجماعة تعبى الشارع في اليمن للتعبير عن رفضهم للطغيان الاجنبي ولدعم المقاومة ومواجهة من تسميهم «وواعش» اليمن وسورية والعراق، ورفضاً للحروب «إسرائيل» على غزة، الأمر الذي جعل من العدو «الإسرائيلي» يشعر بالقلق وخرجت مخاوفه في الايام الاخيرة الى العلن وتحديداً مع المتغيرات التي تعصف بالمنطقة العربية، فحزب الله في لبنان يضاعف قدراته وقوته الصاروخية التي تزداد يوماً بعد يوم، والخوف من الحوثيين ومن الخطر الذي يتهدد «إسرائيل» في انتصارات التي تحققها الجماعة في اليمن وسيطرتهم على مفاصل الدولة. ويؤكد المتابعون ان «إسرائيل» التي تسعى للوصول الى تحقيق اطماعها التي ظلت تخطط من اجلها سنوات طويلة ولكن أربك

القوات الأمنية تقضي على 9 مسلحين

تونس على خطى باريس... مسيرة ضد الإرهاب

خرجت في تونس أسس مسيرة عالمية مناهضة للإرهاب رداً على عملية متحف بارود، بمشاركة واسعة من شخصيات سياسية عالمية وذلك على خطى مسيرة الجمهورية في باريس.

وانطلقت المسيرة من ساحة باب سعدون وسط العاصمة لتسلك شارع 20 مارس، متجهة إلى ساحة بارود قبالة مجلس النواب التونسي لتهتفي عند مدخل متحف بارود المجاور له.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التونسية معز السيناوي أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ترأس وفد فرانساً في مسيرة تونس ضد الإرهاب إلى جانب رئيس البرلمان كلود برتولون ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية إليزابيت إيغو. كما شارك رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والوزير الأول الإيطالي ورئيس الحكومة الجزائرية عبد الملك سلال، والرئيس البولندي برونيسلاف كوموروفسكي والرئيس الغابوني علي بانجو ورئيس



بان: الحوار اليمني بواسطة المنظمة الدولية

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمام القمة العربية إن الطريقة الوحيدة للحيلولة دون وقوع صراع طويل في اليمن هي عبر مفاوضات بواسطة المنظمة الدولية.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة في منتجع شرم الشيخ المصري يوم السبت القوى السياسية الإقليمية بتجاوز خلافاتها، كما طالب «إسرائيل» بالكف عن ممارساتها،

العراق يتحفظ على قوات عربية بلا ضمانات

أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس، ان العراق يتحفظ على تشكيل قوات عربية من دون ضمانات، مشدداً على ضرورة تقديم ضمانات عن كيفية تشكيل تلك القوات ومواقع استخدامها.

وقال معصوم في حديث خاص لقناة «السومرية» العراقية، ان «العراق يتحفظ على تشكيل قوات عربية من دون ضمانات»، مشدداً على ضرورة «تقديم

بغداد: مقتل 73 «داعشياً» خلال عمليات تكريت

أعلن قائد قوات الشرطة الاتحادية بالعراق الفريق رائد شاكر جودت، أمس، عن مقتل 73 عنصرا من «داعش» الإرهابي خلال العمليات العسكرية الجارية لتحرير مدينة تكريت من سيطرة التنظيم.

وقال جودت نقلاً عن «السومرية نيوز»، إن «اشتباكات اندلعت خلال الیومین الماضیین بین عناصر تنظيم داعش من جهة وقواتنا الأمنية من جهة أخرى، أثناء زحف قطعاتنا العسكرية باتجاه مركز مدينة تكريت لتحريرها

البناء

ارتفاع ضحايا انفجار مخزن الأسلحة إلى 114 قتيلاً... و«أنصار الله» ترفض حوار المغرب

حشود سعودية في جيزان ونجران تتزامن مع العدوان على اليمن



واصلت الطائرات السعودية عدوانها على العاصمة اليمنية حيث قصفت مطار صنعاء الدولي، مع تسجيل قصف عشوائي على مدينة صعدة طول محطة الكهرباء وشركة تعبئة الغاز والسجن المركزي، والرياض تحشد قواتها العسكرية في كل من جيزان ونجران على الحدود اليمنية.

واستهدف الطيران السعودي لليوم الرابع على التوالي، صعدة، وأكثر من 25 غارة استهدفت مناطق حدودية مع السعودية وأخرى بالقرب من سوق العند ومنطقة الشعف، مناطق كهلان والكمب في الملاحيط والمنزلة في المحافظة.

ولم تسلم محطة الكهرباء الوحيدة في صعدة وشركة تعبئة الغاز، ولا السجن المركزي، والوضع هذا دفع المئات الى النزوح نحو تعز جنوبا.

وكانت قاعدة الديلمي الجوية بالعاصمة ومستشفى القيادة العامة لقوات الإحتياط في منطقة حزيز وما جاورها من مناطق سكنية كلها أهدافا للطيران السعودي.

الى الغرب وتحديدا في محافظة الحديدة سقط عشرات الجرحى جراء قصف استهدف القاعدة الجوية ومطار الحديدة الدولي، ما أدى إلى تدمير مدارج المطار إلى جانب مقرات أخرى في منطقة منظر إضافة الى مواقع تابعة للدفاع الجوي في منطقة الجبابة.

وتحدثت مصادر عن استهداف منصة بطاريات صواريخ للجواء 67 الدفاعي بالحديدة وحى الدمغة السكني.

هدف الغارات الجوية عرقلة حركة «انصار الله» ومنع تقدمها جنوبا وفق المناطق الرسمي باسم تحالف «عاصفة الحزم»، حيث قال: «ستستمر في استهداف حركتهم، وسنؤخر تقدمهم إلى عدن».

وحشدت السعودية برا أيضا، في كل من جيزان ونجران على الحدود اليمنية

«فازسلت جماعة أنصار الله ألياتها ودباباتها باتجاه الحدود شمالا».

وفي السياق، واصلت الاشتباكات في عدن حيث استعاد عناصر من الحراك الجنوبي السيطرة على المطار في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية فيما وصل الجيش اليمني إلى منطقة دار سعد.

إلى ذلك، ارتفعت حصيلة انفجار مخزن الأسلحة في جبل حديد إلى أكثر من مئة وأربعة عشر قتيلاً ومئة وخمسة ولاثين جريحا.

وفي زنجبار تدور اشتباكات عنيفة بين الجيش والقوات الموالية للرئيس عبد ربه

تقرير إخباري

التحفظ القطري ليس مستغرباً لأنه بات واضحاً أن قطر كشفت عن موقفها الداعم للإرهاب وبعد هذا التصريح سارع مجلس التعاون الخليجي إلى إصدار بيان يُدين الكلال المصري.

ققد أعادت الحرب التي شنتها السعودية بمشاركة عشر دول من بينها مصر إلى الأذهان، حرب مصر في اليمن التي شنها الرئيس جمال عبد الناصر عام 1962 وتدخل بها برىا يومها وفقدت مصر خلالها الكثير من جنودها في هذه الحرب التي خاضها ساهمت كثيراً بإتهاك الجيش المصري في اليمن وهزيمته في نسكة حزيران 1967.

القرار المصري بالتدخل في حرب اليمن خُلف حزناً عظيماً وألماً كبيراً في كثير من نفوس المصريين ووصفوا هذا القرار بأنه كارثة، وانصاعا لدول الخليج التي استعبدت مصر بالمال وخصوصاً بعد المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في مصر وجلب الكثير من الاستثمارات الخليجية بمليارات الدولت فهي لم تات لدعم الشعب المصري بل لاستعباده وجره إلى حروب ليخسر فيها خيرة شبابه مقابل المال

ناقشت قضايا المنطقة... والمضاجأة تأييد عباس للعدوان السعودي على اليمن

«عاصفة الحزم» تهيمن على قمة «شرم الشيخ» العربية



قال رئيس الدورة الـ 26 للقمة العربية رئيس مصر عبدالفتاح السيسي، إن تصاعد الأزمة اليمنية استوجب تدخل مصر عسكريا، مرحبا بإنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة. وقال السيسي في كلمته بعد تسلمه رئاسة الدورة الحالية للقمة العربية من أمير الكويت، إن المنطقة العربية تواجه «تهديداً وجودياً»، وعلينا التصدي للقضايا التي تواجه الأمن القومي العربي.

وأضاف الرئيس المصري أن هناك أطرافاً خارجية تتدخل في دول المنطقة ساهمت في إثارة الأزمات، داعياً إلى مواجهة محاولات التدخل في شؤون الدول العربية، وموضحاً أن القضايا العربية اتخذت منحى غير سبوق من الخطورة، مشدداً كذلك على وجوب إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي.

وأوضح السيسي ان الوضع في ليبيا يزداد تعقيداً، بسبب الصمت الدولي إزاء ما يحدث، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وعدم إهدار الوقت، لصعد محاولات «من يرفعون السلاح ضد الشعب الليبي». وعبر السيسي عن أسفه لاستمرار الأزمة في سورية ما يهدد أمن المنطقة.

الملك سلمان

من جهته، قال العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز إن «واقِعاً مؤلماً تعيشه دول عربية، نتيجة التحالف بين الإرهاب والطفانية، والتدخل الخارجي في اليمن دفع بالحوثيين للانقلاب على الشرعية»، موضحاً أن العدوان على الحكومة الشرعية يشكل تهديداً للأمن والسلام اللوييين، بحسب تعبيره.

وشكر في كلمته خلال افتتاح أعمال القمة: «كل المشاركين في «عاصفة الحزم»، وأوضح «على ميثلياته الحوفي إعادة الأسلحة إلى دولة اليمن، والهدف من عاصفة الحزم هو أن ينعم الشعب اليمني بالاستقرار»، مقدماً اقتراحاً «بدمج الفئتين التنموية والعادية في قفة واحدة».

وأضاف الملك سلمان في كلمته «نتابع بقلق بالغ تطور الأوضاع في ليبيا، والنظام السوري يرفض الحلول الإقليمية والدولية، ويجب تعيين مبعوث دولي رفيع لمبادرة السلام العربية، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية».

عباس يعلن تأييده «عاصفة الحزم»!

ورأى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمته خلال القمة أن «إسرائيل» تبتعد عن السلام وتنتهج نحو المزيد من التطرف والعنصرية، وأضاف أنه رغم كل شيء «لا تزال نمد أيدينا للسلام على أساس الشرعية الدولية والمبادرة العربية».

وأشار إلى أن «إسرائيل» تخطط لإقامة دولة في قطاع غزة وحكم ذاتي في الضفة الغربية يستغني القدس في مقابل هدنة 15 عاماً، متابعاً وتضمن أن تبتنى القمة العربية رفض وتجريم مثل هذه المخططات».

وحول قطاع غزة ناشد عباس الدول المانحة لإعادة أعمار غزة بالإسراع في تقديم مساهمتها، مشدداً على أن حكومة الوفاق

منصور هادي.

وأشار مصدر إلى تقدم الجيش وللجان

الشعبية من محور العند إلى منطقة

صبر ووصولها إلى مسافة خمسة عشر

كيلومترا من عدن. وأعلن مصدر صحافي

في اليمن أن الجيش سيطر على مدينة

فيحان الإستراتيجية المهمة التي تبعد عن

عنعق عاصمة محافظة شبوة بحدود 200

كيلومتر.

وخلدت بارجة حربية صينية ميناء عدن

لإجلاء الرعايا الصينيين منها، وعدد من

الدبلوماسيين الأجانب.

على الصعيد السياسي، أفاد مصدر

الخليجي.

فيما رأى البعض الآخر أن التدخل المصري في اليمن حماية للمصالح المصرية، ولمنع وقوع مدخل البحر الأحمر في أيدي قوى معادية كما تصفها الخارجية المصرية.

باتت مصر في وضع لا تُحسد عليه صارت على صفيح يوحى بأن معركة تدمير الجيش المصري بعد المحاولات الكثيرة لتدمير الجيشين السوري والعراقي قد بدأت.

اليمن عش دبابير هكذا كان، وهكذا سيظل، والحل الأمثل هو تجنب الاقتراب من اليمن الذي يعتبر بيئة جغرافية وبشرية وعرة للغاية، وصنعاء ربما تكون العاصمة الوحيدة التي لم تخضع لأي احتلال أجنبي أو عربي، فقد تجنبتا الغمانيين والبرتغاليون والبريطانيون وهذا ربما ما نسبه السعوديون وتحالفهم.

أخيراً تملأنا عشنا مع الأزمة العراقية عشر سنوات أو أكثر، والسورية اربع أخرى، يعلم الله كم ستعيش معنا الأزمة اليمنية.

الوطني ستستمر بعملها رغم العقبات التي تضعها «إسرائيل» وحركة «حماس».

ورحب عباس باقتراح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

إنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة لصيانة الأمن القومي العربي،

معربا عن تطلعه لتشكيل شبكة الأمان المالية العربية.

وبخصوص الأزمة في اليمن أعلن تأييده «عاصفة الحزم للحفاظ

على وحدة اليمن ودعم الشرعية فيه».

معصوم: تأمل بالقضاء على الإرهاب

وكان الرئيس العراقي فؤاد معصوم أعرب عن أمله بان يتم القضاء على الإرهاب تماما في العراق في مدة لا تتجاوز السنة، وذلك في كلمة خلال القمة العربية بשרم الشيخ.

وأكد معصوم أن جرائم تنظيم «الدولة الإسلامية» وصلت إلى المساجد والكنائس والنصب الأثرية والدينية وحتى المخطوطات القديمة والمكتبات، مضيفاً: «ننتظر من الأتقاء العرب كل أنواع

الدعم» في ظل التحديا الخطيرة التي يواجهها العراق.

وأشاد بعلاقات العراق الإيجابية مع الدول العربية وإيران وتركيا والدولة الإقليمية الأخرى، باعتبارها «عاملاً أساسيا لهزيمة الإرهاب».

من جهته، أشار أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، إلى أن الحوثيين رفضوا الحوار، وتعمدوا حسم المعركة بالسلاح، وشدد في كلمته على أن «النظام السوري ليس جزءاً من أي حل مستقبلي».

الكويت: ودفاع دول الخليج

وفي مداخلته، قال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح،

إن الحوثيين يشكلون تهديدا للأراضي السعودية ودول الخليج كافة،

مشيراً إلى استفاد جهود الدول العربية لحل الأزمة اليمنية.

من جهة أخرى، دعا رئيس مجلس النواب الليبي المعترف به دولياً عقيلة صالح «الذين يعارضون أو يؤخرون أو يعرقلون تسليح الجيش الليبي إنكم تعطون فرصة للإرهاب الداعشي لتعزيز وجوده لينمو في ليبيا ويمتد خارجها»، وأضاف: «ستكون دول الجوار أول المتضررين من ذلك».

وكانت القمة العربية ناقشت في دورتها الـ 26، إنشاء قوة عربية مشتركة للتصدي للجماعات المتشددة، لا سيما تنظيم «داعش» الذي ينتشر في سورية والعراق وليبيا.